

٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ يَضَعُ وَيُسْثَوْنَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ». [مسلم: كتاب الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان وأنفلها وأدناها، رقم: ٣٣٥].

٤/٤ - باب الْمُسْلِمِ مِنَ سَلِمِ الْمُسْلِمُونَ

مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ

١٠ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ وَإِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى: عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [مسلم: كتاب الإيمان، باب بيان تفاضل الإسلام وأي أمره أفضل، رقم: ٤٠]. [الحديث ١٠ - طرفه في: ٦٤٨٤].

٥/٥ - باب أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟

١١ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْفَرَسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بُرَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ». [مسلم: كتاب الإيمان، باب تفاضل الإسلام وأي أمره أفضل، رقم: ٤٢].

٦/٦ - باب إِطْعَامُ الطَّعَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ

١٢ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْحَخِيرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتُقْرِئُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ». [مسلم: كتاب الإيمان، باب بيان تفاضل الإسلام وأي أمره أفضل، رقم: ٣٩]. [الحديث ١٢ - طرفه في: ٦٢٣٦، ٢٨].

٧/٧ - باب مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ
١٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَعَنْ حُسَيْنِ الْمَعْلَمِ

[١٧]، «وَرَدَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَيْنَا» [المائدة: ٢١]، وَقَوْلُهُ: «أَيُّكُمْ رَادَّهُ هَذِهِ إِيْمَانًا فَاتَّكَرَّ مَأْسُوا وَرَادَّتْهُمْ إِيْمَانًا» [التوبة: ١٢٤]، وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: «فَاكْتَسَبُوهُمْ فَرَادَهُمْ إِيْمَانًا» [آل عمران: ١٧٣]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَمَا رَادَّهُمْ إِلَّا إِيْمَانًا وَكَلِيمًا» [الأحزاب: ٢٢]، وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ مِنَ الْإِيمَانِ.

وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ: إِنَّ لِلْإِيمَانِ فَرَائِضَ وَشَرَائِعَ وَحُدُودًا وَسُنَنًا، فَمَنْ اسْتَكْمَلَهَا اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَكْمِلْهَا لَمْ يَسْتَكْمِلِ الْإِيمَانَ، فَإِنْ أَعَشَ فَسَابِقُهَا لَكُمْ حَتَّى تَعْمَلُوا بِهَا، وَإِنْ أُمْتُ فَمَا أَنَا عَلَى صُحْبَتِكُمْ بِحَرِيصٍ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «وَلَكِنْ لِيُطْمَئِنَّ قَلْبِي» [البقرة: ٢٦٠].

وَقَالَ مُعَاذٌ: اجْلِسْ بِنَا نُؤْمِنُ سَاعَةً.

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: الْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ.

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ التَّقْوَى حَتَّى يَدَعَ مَا حَاكَ فِي الصُّدْرِ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «شَرَعَ لَكُمْ» [الشورى: ١٣]: أَوْصَيْنَاكَ يَا مُحَمَّدٌ وَلِيَّاهُ دِينًا وَاجِدًا.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «يُزَعَّةٌ وَمِنْهَا جَاءَ» [المائدة: ٤٨]: سَبِيلًا وَسُنَّةً.

٢/٢ - باب دُعَاؤُكُمْ إِيْمَانُكُمْ

٨ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ، وَالْحَجَّ، وَصَوْمَ رَمَضَانَ». [مسلم: كتاب الإيمان، باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام، رقم: ١٦]. [الحديث ٨ - طرفه في: ٤٥١٥].

٣/٣ - باب أُمُورُ الْإِيمَانِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَسِّرْ لَنَا الْإِيمَانَ أَنْ نُؤْمِنَ بِجُوهَرِكُمْ فَيَكِلَ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ وَلَكِنَّ الْإِيمَانَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْإِيمَانِ وَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَى حُدُودِ الشَّرِّ وَالْإِيمَانِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْبَيْتِ وَالسَّابِلِ وَالسَّابِلِينَ فِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَمَا لَمْ يَكُنْ يَعْهَدُهُمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالْقَدِيرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالْفُرْسَاءِ وَبَيْنَ الْبَيْنِ أَوْلَيْتَكَ الَّذِينَ مَدَّوْا وَأَوْلَيْتَكَ هُمْ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ١٧٧]، «قَدْ أَلْفَحَ الْمُؤْمِنُونَ» [الآية [المؤمنون: ١]].